

التطبيق : النعته (الصفة)

أولاً : تعريف : النعت تابع مشتق أو مؤول به ، يفيد تخصيص متبوعه ، أو توضيحه ، أو تأكيده

نحو : حضر سعيد الشاعر . والنعت على نوعين : حقيقي ، وسببي

أ/ النعته الحقيقي : هو تابع يوضح صفة من صفات متبوعه السابق عليه ، ويطابقه إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنثياً وتعريفاً وتكثيراً . نحو : يتكون الفريق الرياضي من خمسة لاعبين أقوياء ومدربين نشيطين . والنعت الحقيقي على ضربين : مشتق ، وجامد

النعته المشتق : ويكون إما 1/

اسم فاعل : نحو : خير ما يرثه المرأ علم نافع ، وقلب خاشع / (*)

اسم مفعول : نحو : الطالب المؤدب إنسان محترم / (*)

صفة مشبهة : نحو : سامي طالب حسن الخلق / (*)

اسم تفضيل : نحو : ما وهب الله إنساناً أفضل من التقوى / (*)

صيغة مبالغة : نحو : إن هذا الرجل النمام ممقوت / (*)

النعته الجامد : وهو النعت المؤول بمشتق ، ويكون إما 2/

اسم إشارة : نحو : أكرموا طلاب العلم هؤلاء . (أي : المشار إليهم) / (*)

الاسم الموصول المعرف بأل : نحو : أنست بجمال القمر الذي تلالاً في السماء . (أي : المتلألئ) / (*)

العدد : نحو : عاد المهاجر بعد سنين عشرين . (أي : معدودة) / (*)

الاسم المنسوب : نحو : تتوسط النجمة والهلال العلم الجزائري . (أي : المنسوب إلى الجزائر) / (*)

المصدر : نحو : هذا عالم ثقة . (أي : موثوق به) / (*)

الاسم المصغر : نحو : هذا رجل شويعر / (*)

اسم النكرة (ما) : نحو : لأمر (ما) جدع قصير أنفه . (أي : لأمر عظيم) / (*)

نو(بمعنى صاحب) : نحو : صاحبٌ رجلاً ذا فضل . مررتُ بامرأةٍ ذاتِ حسَبٍ /(*)

كلّ ، أيّ ، جدّ ، حقّ : نحو : أنت رجل كلّ الرجال . أنت رجل أيّ رجلٍ . هذا أخ جدّ وفّي /(*)
أنصتُ إليك إنصاتا حقّ إنصاتٍ

ب/ النعته السببي : هو نعت يوضح صفة اسم أتى بعد النعت ، وارتبط بالنعوت بضمير يعود إليه

نحو : الأم الصالحة أخلاقها خيرٌ أمّ . سرت في السهل البعيدة حدوده

: وللنعت السببي حكمان هما

إذا لم يقترن النعت السببي بضمير المنعوت : فيجري مجرى أحكام النعت الحقيقي في جميع حالاته . 1/
نحو : رأيت رجلاً حسناً الخلق

: إذا اقترن النعت السببي بضمير المنعوت 2/

. يتبع النعت السببي المنعوت في الإعراب والتعريف والتكثير . ويتبع اللاحق في التذكير والتأنيث /(*)

نحو : رأيت الشاب الشاعر أبوه . هذا أب مسؤول ابنه . هذا أب مجتهدة ابنته

إذا كان اللاحق للنعت مفرداً أو مثني وجب إفراد النعت ، وإذا كان جمع مذكر أو مؤنث سالمين /(*)
فالأحسن إفراد النعت . نحو : هذا أب مسؤول ابناه . أقبل الشبان القائم أبوهم . جاء الرجل الفضلاء

. أبأوه . (والأحسن : جاء الرجل الفاضل أبأوه)

:ج/ النعته المفرد ، والجملة ، وشبه الجملة

. النعته المفرد : وهو النعت المشتق والنعت الجامد ، وقد سبق الحديث عنهما 1/

النعته الجملة : ويشترط في جملة النعت أن تكون خبرية ، نكرة ، وأن تشتمل على ضمير ملفوظ أو 2/
مقدر يربطها بالموصوف . نحو : الشمس مشرقة نورها ساطع . سمعت طالبا ينشد الشعر

. النعته شبه جملة : ويشترط فيه أن يكون مسبوقة بنكرة . نحو : الصحة تاج على رؤوس الأصحاء 3/

. أطربني بلبل فوق الغصن

: فوائده

أ/ قطع النعت : وذلك إذا كان على خلاف متبوعه في الحركة الإعرابية ، فيرفع على كونه خبراً المبتدأ
محذوف ، أو نصبه مفعولاً به لفعل محذوف تقديره أعني . نحو : الحمد لله الحميدُ (أو الحميد)

ب/ إذا تقدم النعت على المنعوت ، وكانا معرفتين ، يعرب النعت حسب موقعه من الكلام ويعرب المنعوت بدلا . نحو : نجح سعيد المَهذبُ . نجح المَهذبُ خالد . (خالد : بدل مرفوع ...)

. تنبيه : إذا كان النعت والمنعوت نكرتين ، نُصب النعت حالا . نحو : فاز مجتهدًا بالجائزة طالب

ج/ حذف المنعوت : يكثر حذف المنعوت إذا كان نعتة غالبا عليه . والعرب تستغني عن الموصوف بذكر صفته : نحو : حملت بالأبيض ، وبالأبتر . أي : بالسيف الأبيض ، وبالسيف الأبتر . (الأبيض : اسم مجرور)

د/ إذا كان المنعوت واحدا فيجوز تعدد النعت بالعطف ، ودون ذكر العاطف . نحو : هذا جبران الشاعر . الرسام المصلح الروائي . ونحو : هذا نُعيمة الأديب الكاتب ، والصحفيّ ، والروائيّ